

نهاية الدراية

[27] خاصة بذلك (وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة الكبيرة منه) (1). وأما من كتب فيه:

أ - من الشيعة: 1 - كتاب معرفة رواة الاخبار للحسن بن محبوب السراة (149 - 224 هـ). 2 - كتاب مناقب رواة الحديث، وكتاب مثالب رواة الحديث، لسعد بن عبد الله الأشعري (299 هـ). 3 - كتاب الممدوحين والمذمومين، وهو كتاب كبير - كما ذكره النجاشي في رجاله - لآحمد بن عمار الكوفي (346 هـ). 4 - كتاب الممدوحين والمذمومين لمحمد بن آحمد القمي (368 هـ). 5 - كتاب الكشي للشيخ آبي عمرو ومحمد بن عبد العزيز (ق 4). 6 - كتاب الرجال الممدوحين، والضعفاء والمذمومين لآحمد بن الحسين الغصائري (411 هـ). 7 - كتاب الرجال لآحمد بن علي النجاشي، كتاب في الجرح والتعديل (450 هـ). وهذا الرجل هو آمام الجرح والتعديل، وعليه المعول في هذا الفن عند الشيعة الآمامية. ب - أما من تكلم بالجرح والتعديل أو كتب في ذلك عند السنة. فقد تكلم ابن عباس (96 هـ)، وأنس بن مالك (93 هـ)، والشعبي (104 هـ)، وابن سيرين (110 هـ)، والاعمش (148 هـ)، وشعبة (160 هـ)، ومالك (179 هـ)، وابن المبارك (181 هـ)، وابن عيينه (197 هـ)، ويحيى بن معين (233 هـ)، وآحمد بن حنبل (241 هـ). ومن الكتب الجامعة: تواريخ ثلاثة للبخاري (256 هـ) وعلي بن المديني (234 هـ) وكتاب أوهام أصحاب التواريخ في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن حبان (254 هـ).

(1) كتاب معرفة علوم الحديث، الحاكم

النيسابوري، النوع 18: ص 66.